

القدرة التنافسية لبعض الصادرات الزراعية المصرية

ألفت على حسن ملوك

قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - كلية الزراعة بدمنهور - جامعة الإسكندرية

مقدمة

تلعب التجارة الخارجية بصفة عامة والتجارة الخارجية الزراعية بصفة خاصة دوراً كبيراً في الاقتصاد القومى لجمهورية مصر العربية وتعتبر الصادرات من أهم جوانب التجارة الخارجية فهى أحد الموارد الرئيسية لتمويل خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبالتالي فإنها تعمل على زيادة الدخل القومى الذى يؤدي لرفع مستوى رفاهية أفراد المجتمع. وتسعى الدولة جاهدة إلى زيادة الصادرات الكلية ومنها الصادرات الزراعية بهدف سد العجز فى الميزان التجارى المصرى والذى تزايد من حوالى 5572 مليون دولار كمتوسط للفترة (1990 - 1994) إلى حوالى 9605 مليون دولار كمتوسط للفترة (1999 - 2003)، كما ازداد العجز فى الميزان التجارى الزراعى المصرى من حوالى 2215 مليون دولار كمتوسط للفترة (1990 - 1994) إلى حوالى 2642 مليون دولار كمتوسط للفترة (1999 - 2003). ولتحقيق زيادة الصادرات الزراعية تعمل الدولة على تنويع وتنمية تلك الصادرات ومحاولة خلق أسواق جديدة واعدة مع محاولة رفع قيمة المنتج عن طريق رفع وزيادة القيمة التنافسية للمحاصيل التصديرية الزراعية.

ويعتبر كل من البطاطس والبصل والبرتقال من أهم المحاصيل التصديرية فى مصر حيث يمثل كل منها حوالى 5.53% ، 2.68% ، 4.36% من إجمالى قيمة الصادرات الزراعية المصرية خلال متوسط الفترة (1999 - 2003) لتمثل مجتمعة حوالى 12.57% من إجمالى قيمة الصادرات الزراعية المصرية خلال نفس الفترة.

مشكلة البحث

تتخصر مشكلة البحث فى عدم إستقرار كمية الصادرات من كل من البطاطس والبصل والبرتقال حيث شهدت صادراتها خلال السنوات الأخيرة تذبذباً واضحاً حيث انخفضت كمية صادرات البطاطس من 419 ألف طن عام 1995 إلى حوالى 233 ألف طن عام 1997 ثم ارتفعت إلى حوالى 256 ألف طن عام 1999 ثم انخفضت إلى حوالى 157 ألف طن عام 2000. كما انخفضت صادرات البصل من 138 ألف طن عام 1993 إلى حوالى 104 ألف طن عامى 1996 ، 1997 ثم ارتفعت إلى حوالى 151 ألف طن عام 1998 ثم انخفضت إلى 106 ألف طن عام 1999. أما صادرات البرتقال فقد انخفضت من 217 ألف طن عام 1998 إلى حوالى 53 ألف طن عام 1999 ثم ارتفعت إلى 258 ألف طن عام 2001 ثم انخفضت إلى 127 ألف طن عام 2002. كما تواجه هذه الصادرات مشكلة تذبذب الإنتاج مما لا يسمح بإبرام تعاقدات تصديرية طويلة الأجل ومما لا يضمن التواجد المستمر بالأسواق الخارجية. كما أنه على الرغم من انخفاض متوسط الأسعار التصديرية لهذه المحاصيل وخاصة فى الأعوام الأخيرة إلا أنه ما زال هناك إنخفاض فى النصيب السوقى للمحاصيل المصرية وقد يرجع ذلك إلى ما يواجه صادراتها من منافسة شديدة من قبل الدول المنافسة المصدرة مما يعرضها إلى عملية الاحلال بصادرات من دول منافسة أخرى مما يؤدي إلى اعاقاة تنمية الصادرات المصرية. وخاصة بعد توقيع اتفاقية التجارة العالمية واتفاقيات مناطق التجارة الحرة مما أدى إلى ازدياد حدة المنافسة بين دول العالم فى مجال التجارة الخارجية.

أهداف البحث

يهدف البحث بصفة أساسية إلى التعرف على المزايا النسبية والتنافسية للصادرات الزراعية المصرية من البطاطس والبصل والبرتقال بالنسبة للدول المنافسة لها فى تصدير تلك السلع. وفى سبيل تحقيق ذلك الهدف تم دراسة الأهداف الفرعية التالية :

1 - الاتجاهات العامة لكميات وأسعار الصادرات من تلك المحاصيل لمصر واهم الدول المنافسة خلال الفترة (1985 - 2003).

- 2 -تقدير معاملات عدم الإستقرار لكل من كمية وأسعار الصادرات من تلك المحاصيل.
- 3 -التقدير القياسى للعوامل ذات التأثير على كمية الصادرات المصرية من تلك المحاصيل.
- 4 -تقدير الرقم القياسى للميزة النسبية الظاهرة للمحاصيل موضع الدراسة وذلك لمصر والدول المنافسة لها فى تصدير تلك المحاصيل.
- 5 -التعرف على محددات المركز التنافسى لهذه المحاصيل (وهى السعر النسبى والقدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير وكفاءة أداء العمليات التصديرية) وذلك للتعرف على أثر هذه المحددات على الصادرات المصرية من تلك المحاصيل من خلال صياغة نموذج يضم تلك المحددات.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

يعتمد البحث على طريقتى التحليل الإحصائية الوصفية والقياسية والتي تمثلت فى تحليل الانحدار البسيط والمتعدد. كما تم الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية والنماذج الاقتصادية حيث تم تقدير معاملات عدم الاستقرار لكل من كمية وأسعار الصادرات المصرية من المحاصيل موضع الدراسة باستخدام طريقة النسب المئوية لمتوسطات الانحرافات. كما تم تقدير الرقم القياسى للميزة النسبية الظاهرة لقياس الميزة النسبية لمصر والدول المنافسة لها فى تصدير السلع موضوع الدراسة. كما تم استخدام كل من مقياس السعر النسبى ، ومقياس الاستقرار النسبى فى الإنتاج (القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير)، ومقياس كفاءة أداء العمليات التصديرية وذلك لدراسة قيود ومحددات المركز التنافسى. كما تم صياغة نموذج إحصائى يتضمن المقاييس الثلاثة سالفة الذكر لدراسة أثر تلك المحددات على الصادرات المصرية من المحاصيل موضع الدراسة. وقد تم تقدير النموذج فى صورته الخطية واللوغاريتمية والنصف لوغاريتمية وقد اقتصر عرض النتائج على أفضل الصور المقدره من الوجهة الإحصائية. هذا وقد اعتمدت الدراسة على البيانات

الثانوية المنشورة والتي تصدرها منظمة الأغذية والزراعة وبعض البيانات والمعلومات المتوفرة على الشبكة الدولية للمعلومات.

تطور كمية وأسعار صادرات البطاطس المصرية:

يوضح جدول (1) بالملحق تذبذب كمية صادرات البطاطس خلال الفترة (1985 - 2003) حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالى 108 ألف طن عام 1986 ، وحد أقصى بلغ حوالى 419 ألف طن عام 1995 ، وبمتوسط بلغ حوالى 209 ألف طن. وقدر متوسط معامل عدم الاستقرار لكمية صادرات البطاطس المصرية بنحو 11.9% خلال فترة التحليل مما يدل على أن هناك عدم استقرار فى كمية صادرات البطاطس خلال هذه الفترة. كما يتضح من جدول (1) اتجاه كمية صادرات البطاطس المصرية نحو الزيادة بمعدل سنوى معنوى إحصائياً بلغ حوالى 7.65 ألف طن.

أما بالنسبة لسعر تصدير البطاطس المصرية خلال نفس الفترة (1985 - 2003) فيوضح جدول (1) بالملحق أنه تراوح بين حد أدنى بلغ حوالى 149 دولار للطن عام 2003 وحد أقصى بلغ حوالى 294 دولار للطن عام 1987. وبمتوسط بلغ حوالى 195 دولار للطن. وقدر متوسط معامل عدم الاستقرار لسعر تصدير البطاطس بنحو 5.41% مما يدل على أن هناك عدم استقرار فى سعر التصدير خلال هذه الفترة. كما يتضح من جدول (1) اتجاه سعر تصدير البطاطس المصرية نحو الانخفاض بمعدل سنوى معنوى إحصائياً بلغ حوالى 2.95 دولار للطن.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن سعر تصدير البطاطس المصرية يقل عن مثيله بالنسبة

لأهم الدول المنافسة وهى أمريكا وقبرص وأسبانيا وهولندا وكندا وفرنسا حيث بلغ متوسط سعر التصدير المصرى نحو 195 دولار للطن مقابل 338 ، 328 ، 297 ، 226 ، 211 ، 205 دولار للطن للدول المنافسة على الترتيب. بينما يزيد سعر تصدير مصر عن سعر تصدير بلجيكا الذى بلغ حوالى 129 دولار للطن وذلك كمتوسط للفترة (1985 - 2003).

كما يتضح من جدول (1) بالملحق أن كمية الإنتاج المحلى من البطاطس تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالى 1.3 مليون طن عام 1994 ، وحد أقصى بلغ حوالى 2.6

مليون طن عام 1996 وبمتوسط بلغ حوالى 1.8 مليون طن. كما تبين أن نسبة الصادرات إلى الإنتاج المحلى من البطاطس تتذبذب بين الزيادة والنقصان من عام لآخر خلال فترة الدراسة (1985 - 2003) حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالى 7.38% عام 1987 ، وحد أقصى بلغ حوالى 16.12% عام 1995 وبمتوسط بلغ حوالى 11.47%. كما يتضح من جدول (1) اتجاه كمية الإنتاج المحلى من البطاطس نحو الزيادة بمعدل سنوى غير معنوى إحصائياً بلغ حوالى 26.05 ألف طن.

تطور كمية وأسعار صادرات البصل المصرى:

يتضح من جدول (1) بالملحق التذبذب الكبير فى كمية صادرات البصل المصرى خلال الفترة (1985 - 2003) حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالى 21 ألف طن عام 1986 ، وحد أقصى بلغ حوالى 320 ألف طن عام 2003 ، وبمتوسط بلغ حوالى 112 ألف طن. وقدر متوسط معامل عدم الاستقرار لكمية صادرات البصل المصرى بنحو 26.2% خلال فترة الدراسة، مما يدل على أن هناك عدم استقرار فى كمية صادرات البصل خلال هذه الفترة. كما يتضح من جدول (2) اتجاه كمية صادرات البصل نحو الزيادة بمعدل سنوى معنوى إحصائياً بلغ حوالى 12.62 ألف طن.

أما بالنسبة لسعر تصدير البصل المصرى مقدراً بالدولار للطن خلال نفس الفترة يوضح جدول (2) بالملحق التذبذب الكبير فى السعر من عام لآخر حيث تراوح بين حد أدنى بلغ حوالى 80 دولار للطن عام 2002 ، وحد أقصى بلغ حوالى 541 دولار للطن عام 1987 ، وبمتوسط بلغ حوالى 185 دولار للطن. وقدر متوسط معامل عدم الاستقرار لسعر تصدير البصل بنحو 14.64% خلال فترة الدراسة مما يدل على أن هناك عدم استقرار فى سعر تصديره خلال هذه الفترة كما يتضح من جدول (2) اتجاه سعر تصديره نحو الانخفاض بمعدل سنوى معنوى إحصائياً بلغ حوالى 16.91 دولار للطن.

وتجدر الإشارة إلى أن متوسط سعر التصدير للبصل المصرى يقل عن مثيله لبعض الدول المنافسة مثل المكسيك وأمريكا وهولندا وأسبانيا حيث بلغ متوسط سعر التصدير المصرى نحو 185 دولار للطن مقابل نحو 528 ، 344 ، 352 ، 252 دولار للطن للدول المنافسة السابقة على الترتيب. بينما يزيد سعر التصدير المصرى عن سعر

مجلة العلوم الزراعية والبيئية ، جامعة الإسكندرية - ج. م. ع. عدد (2) مجلد (4) (2005)

تصدير كل من تركيا والهند حيث بلغ متوسط سعر تصدير كل منهما حوالي 133 ، 178 دولار للطن كمتوسط للفترة (1985 - 2003) على الترتيب.

كما يتضح من جدول (2) بالملحق تذبذب كمية إنتاج البصل بين الزيادة والنقصان خلال فترة الدراسة (1985 - 2003) حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 386 ألف طن عام 1995 ، وحد أقصى بلغ حوالي 890 ألف طن عام 1999 ، كما تبين أن نسبة الصادرات إلى الإنتاج المحلي من البصل تتذبذب بين الزيادة والنقصان خلال فترة الدراسة (1985 - 2003) حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 2.54% عام 1986 ، وحد أقصى بلغ حوالي 49.23% عام 2003 ، ويمتوسط بلغ حوالي 17.75%.

كما يتضح من جدول (2) اتجاه كمية إنتاج البصل المصرى نحو الانخفاض بمعدل سنوى غير معنوى إحصائياً.

تطور كمية وأسعار صادرات البرتقال المصرى:

يوضح جدول (3) بالملحق التذبذب الكبير فى كمية صادرات البرتقال المصرى خلال الفترة (1985 - 2003) حيث تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 28 ألف طن عام 1944 ، وحد أقصى بلغ حوالي 217 ألف طن عام 1998 ، ويمتوسط بلغ حوالي 113 ألف طن. وقدّر متوسط معامل عدم استقرار كمية صادرات البرتقال بنحو 29.26% خلال فترة التحليل مما يدل على أن هناك عدم استقرار فى كمية صادراته خلال هذه الفترة. كما يتضح من جدول (3) اتجاه كمية صادرات منه نحو الزيادة خلال فترة الدراسة بمعدل غير معنوى إحصائياً.

أما بالنسبة لسعر تصدير البرتقال المصرى خلال نفس الفترة فيوضح جدول (3) بالملحق تذبذب سعر التصدير من عام لآخر حيث تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 192 دولار للطن عام 2000 ، وحد أقصى بلغ حوالي 588 دولار للطن عام 1986 ، ويمتوسط بلغ حوالي 344 دولار للطن. كما قدر متوسط معامل عدم استقرار أسعار التصدير بنحو 8.96% مما يدل على أن هناك عدم استقرار فى أسعار تصديره خلال تلك الفترة. كما

مجلة العلوم الزراعية والبيئية، جامعة الإسكندرية - ج. م. ع. عدد (2) مجلد (4) (2005)

يتضح من جدول (3) اتجاه سعر تصدير البرتقال المصرى نحو الانخفاض بمعدل سنوى معنوى إحصائياً بلغ حوالى 18.32 دولار للطن.

هذا وتجدر الإشارة إلى أن متوسط سعر التصدير المصرى للبرتقال ينخفض عن مثيله لبعض الدول المنافسة مثل أسبانيا وأمريكا وإسرائيل والمغرب وتركيا حيث بلغ متوسط سعر التصدير المصرى نحو 344 دولار للطن مقابل 592 ، 570 ، 417 ، 386 ، 359 دولار للطن للدول المنافسة السابقة على الترتيب. بينما يرتفع سعر تصدير كل من اليونان وجنوب إفريقيا حيث بلغ سعر تصدير كل منهما حوالى 314 ، 331 دولار للطن على الترتيب وذلك كمتوسط للفترة (1985 - 2003).

كما تبين من جدول (3) بالملحق تذبذب كمية الإنتاج المحلى من البرتقال المصرى حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالى 1168 ألف طن عام 1995 ، وحد أقصى بلغ حوالى 1771 ألف طن عام 1992 وبمتوسط بلغ حوالى 1512 ألف طن، كما يتبين أن نسبة كمية الصادرات إلى الإنتاج المحلى من البرتقال تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالى 1.85% عام 1991 ، وحد أقصى بلغ حوالى 15.21% عام 2001 ، وبمتوسط بلغ حوالى 7.47%. كما يتضح من جدول (3) اتجاه كمية الإنتاج المحلى من البرتقال نحو الزيادة بمعدل سنوى معنوى إحصائياً بلغ حوالى 24.54 ألف طن.

الاتجاه العام لكميات وأسعار صادرات البطاطس فى الدول المنافسة لمصر:

تعتبر كل من هولندا وأسبانيا وقبرص وبلجيكا وفرنسا وكندا وأمريكا أكبر دول منافسة لمصر فى تصدير البطاطس من حيث كمية الصادرات حيث يبلغ متوسط إجمالى صادرات الدول المنافسة حوالى 4321 ألف طن تمثل نحو 58.9% من إجمالى صادرات العالم والبالغة نحو 7334 ألف طن خلال متوسط الفترة (1985 - 2003) وتبلغ كمية صادرات البطاطس المصرية نحو 209 ألف طن تمثل نحو 2.85% من إجمالى صادرات العالم وحوالى 4.84% من إجمالى كمية صادرات الدول المنافسة سالفه الذكر لنفس الفترة وتمثل صادرات كل من هولندا وأسبانيا وقبرص وبلجيكا وفرنسا وكندا وأمريكا حوالى 23.32% ، 3.37% ، 1.62% ، 10.79% ، 11.1 ، 5.8% ، 2.9% من إجمالى الصادرات العالمية كمتوسط لنفس الفترة.

وبدراسة الإتجاه العام لكميات وأسعار صادرات البطاطس فى هذه الدول المنافسة خلال الفترة (1985 - 2003) يتبين من جدول (1) اتجاه كمية صادرات كل من بلجيكا وفرنسا وكندا وأمريكا نحو الزيادة بمعدل معنوى احصائياً بلغ حوالى 28.46 ، 43.31 ، 9.57 ، 17.01 ألف طن سنوياً. كما تبين عدم معنوية زيادة كمية صادرات أسبانيا من البطاطس بينما اتضح اتجاه كمية صادرات كل من هولند وقبرص نحو الانخفاض بمعدل معنوى إحصائياً بلغ حوالى 23.93 ، 3.22 ألف طن سنوياً. أما بالنسبة لإجمالى كمية صادرات الدول المنافسة فقد تبين أنها تتجه نحو الزيادة بمعدل معنوى احصائياً بلغ حوالى 85.38 ألف طن سنوياً.

أما بالنسبة لأسعار تصدير البطاطس بالدول المنافسة فقد تبين أن أسعار تصدير هولندا وكندا تزداد بمعدلات معنوية إحصائياً بلغت حوالى 4.37 ، 2.78 دولار للطن. أما أسعار تصدير كل من أسبانيا وقبرص وبلجيكا وفرنسا فقد أخذت اتجاهاً تزايدياً غير مؤكد عند المستويات المألوفة إحصائياً، بينما أخذت أسعار تصدير البطاطس الأمريكية اتجاهاً تناقصياً غير مؤكد عند المستويات المألوفة إحصائياً.

جدول (1): معاملات الاتجاه العام الزمني لصادرات البطاطس في مصر والدول المنافسة خلال الفترة (1985 - 2003).

المتغير	ثابت الدالة a	معامل الانحدار B	R ²	f المقدرة	مستوى المعنوية
كمية صادرات مصر	132.86	7.65	0.24	5.37	*
أسعار تصدير مصر	224.09	-2.95	0.26	5.89	*
كمية إنتاج مصر	1566.6	26.05	0.19	3.99	-
كمية صادرات هولندا	1948.82	-23.93	0.26	6.11	*
أسعار تصدير هولندا	182.19	4.37	0.16	3.25	*
كمية صادرات أسبانيا	94.56	15.19	0.06	1.11	-
أسعار صادرات أسبانيا	281.93	1.54	0.01	0.24	-
كمية صادرات قبرص	151.28	-3.22	0.21	4.59	*
أسعار صادرات قبرص	281.35	4.69	0.06	1.09	-
كمية صادرات بلجيكا	506.81	28.46	0.64	30.70	**
أسعار صادرات بلجيكا	113.21	1.55	0.04	0.73	-
كمية صادرات فرنسا	390.02	42.31	0.71	41.64	**
أسعار صادرات فرنسا	157.47	4.78	0.17	3.52	-
كمية صادرات كندا	332.63	9.57	0.31	7.77	*
أسعار صادرات كندا	182.97	2.78	0.25	5.76	*
كمية صادرات أمريكا	43.00	17.01	0.81	70.06	**
أسعار صادرات أمريكا	351.12	-1.27	0.02	0.37	-
إجمالي كمية صادرات الدول المنافسة	3467.12	85.38	0.61	26.18	**

** معنوية عند مستوى 0.01 * معنوية عند مستوى 0.05 - غير معنوية

المصدر : جمعت وحسبت من:

1- F.A.O. – **Trade yearbook**, different volumes.

2- F.A.O. – **Production yearbook**, different volumes.

3 -موقع منظمة الأغذية والزراعة على الشبكة الدولية للمعلومات

WWW.Fao.org,FaostateDatabaseResultsAgriculture.

الاتجاه العام لكميات وأسعار صادرات البصل في الدول المنافسة لمصر:

تعتبر كل من هولندا والهند وأسبانيا وأمريكا والمكسيك وتركيا أكبر دول منافسة لمصر في تصدير البصل من حيث كمية الصادرات حيث يبلغ متوسط إجمالي كمية صادرات الدول المنافسة حوالي 1.7 مليون طن تمثل نحو 53.9% من إجمالي صادرات العالم والبالغة 3.1 مليون طن خلال متوسط الفترة (1985 - 3002) وتبلغ كمية صادرات البصل المصرية نحو 112 ألف طن تمثل نحو 3.57% من إجمالي صادرات العالم وحوالي 6.63% من إجمالي صادرات الدول المنافسة السابقة لنفس الفترة. وتمثل صادرات كل من هولندا والهند وأسبانيا وأمريكا والمكسيك وتركيا حوالي 17.03% ، 11.10% ، 7.66% ، 7.24% ، 6.48% ، 4.43% من إجمالي الصادرات العالمية كمتوسط لنفس الفترة.

وبدراسة الاتجاه العام لكميات وأسعار صادرات البصل في هذه الدول المنافسة خلال الفترة (1985 - 2003) يتبين من جدول (2) اتجاه كمية صادرات كل من هولندا والهند وأمريكا والمكسيك نحو الزيادة بمعدل معنوي إحصائياً بلغ حوالي 13.60 ، 19.54 ، 16.64 ، 9.37 ألف طن سنوياً. كما تبين اتجاه كمية صادرات أسبانيا نحو الانخفاض بمعدل معنوي إحصائياً بلغ حوالي 3.79 ألف طن وانخفاض كمية صادرات تركيا بمعدل غير معنوي إحصائياً أما بالنسبة لإجمالي كمية صادرات الدول المنافسة فقد تبين أنها تزداد بمعدل معنوي إحصائياً بلغ حوالي 54.26 ألف طن سنوياً خلال نفس الفترة.

أما بالنسبة لأسعار تصدير البصل بالدول المنافسة فقد تبين أن أسعار تصدير كل من هولندا وأسبانيا وأمريكا وتركيا أخذ اتجاهها تزايدياً غير مؤكد إحصائياً بينما أخذ سعر

تصدير البصل الهندي اتجاهها تناقصياً غير مؤكد إحصائياً. كما تبين زيادة سعر تصدير البصل المكسيكي بمعدل معنوي إحصائياً بلغ حوالي 26.9 دولار للطن سنوياً.

جدول (2): معاملات الاتجاه العام الزمنى لصادرات البصل فى مصر والدول المنافسة خلال الفترة (1985 - 2003).

المتغير	ثابت الدالة a	معامل الانحدار B	R ²	f المقدرة	مستوى المعنوية
كمية صادرات مصر	13.93-	12.62	0.75	50.94	**
أسعار تصدير مصر	345.0	16.91-	0.67	34.18	**
كمية إنتاج مصر	656.39	2.59-	0.01	0.16	-
كمية صادرات هولندا	397.72	13.60	0.53	19.41	**
أسعار تصدير هولندا	221.58	3.13	0.06	1.15	-
كمية صادرات الهند	152.40	19.54	0.46	14.59	**
أسعار صادرات الهند	189.51	1.18-	0.07	1.19	-
كمية صادرات أسبانيا	277.49	3.79-	0.34	8.77	**
أسعار صادرات أسبانيا	205.91	4.58	0.18	3.65	-
كمية صادرات أمريكا	60.77	16.64	0.82	78.84	**
أسعار صادرات أمريكا	307.83	3.63	0.17	3.53	-
كمية صادرات المكسيك	109.09	9.37	0.84	88.89	**
أسعار صادرات المكسيك	259.32	26.90	0.57	22.08	**
كمية صادرات تركيا	150.40	1.10-	0.03	0.44	-
أسعار صادرات تركيا	118.16	1.51	0.06	1.00	-
كمية صادرات الدول المنافسة	1147.88	54.26	0.76	53.70	**

** معنوية عند مستوى 0.01 - غير معنوية

المصدر : جمعت وحسبت من:

1- F.A.O. – **Trade yearbook**, different volumes.

2- F.A.O. – **Production yearbook**, different volumes.

3 -موقع منظمة الأغذية والزراعة على الشبكة الدولية للمعلومات

WWW.Fao.org,FaostatDatabaseResultsAgriculture.

الاتجاه العام لكميات وأسعار صادرات البرتقال في الدول المنافسة لمصر:

تعتبر كل من أسبانيا والمغرب وأمريكا وجنوب إفريقيا واليونان وإسرائيل وتركيا وإيطاليا أكبر الدول المنافسة لمصر في تصدير البرتقال من حيث كمية الصادرات حيث بلغ إجمالي كمية صادرات الدول المنافسة حوالي 4668 ألف طن تمثل نحو 72.95% من إجمالي صادرات العالم والبالغة نحو 6399 ألف طن خلال متوسط الفترة (1985 - 2003) وتبلغ كمية صادرات البرتقال المصرية نحو 113 ألف طن تمثل نحو 1.8% من إجمالي صادرات البرتقال العالمية وحوالي 2.42% من إجمالي صادرات الدول المنافسة السابقة لنفس الفترة. وتمثل صادرات كل من أسبانيا والمغرب وأمريكا وجنوب إفريقيا واليونان وإسرائيل وتركيا وإيطاليا حوالي 35.8% ، 8.2% ، 7.9% ، 7% ، 4.9% ، 3.3% ، 3.14% ، 2.7% من إجمالي الصادرات العالمية للبرتقال كمتوسط لنفس الفترة.

وبدراسة الاتجاه العام لكميات وأسعار صادرات البرتقال في هذه الدول المنافسة خلال الفترة (1985 - 2003) يتبين من جدول (3) اتجاه كمية صادرات كل من أسبانيا وأمريكا وجنوب إفريقيا نحو الزيادة بمعدل معنوي إحصائياً بلغ حوالي 53.29 ، 12.98 ، 25.74 ، 12.56 ألف طن سنوياً. أما كمية صادرات اليونان فقد أخذت اتجاهاً تزايدياً غير مؤكد إحصائياً. بينما انخفضت كمية صادرات كل من المغرب وإيطاليا بمعدلات غير معنوية إحصائياً وانخفضت كمية صادرات إسرائيل بمعدل معنوي إحصائياً بلغ حوالي 17.57 ألف طن سنوياً.

أما بالنسبة لأسعار تصدير البرتقال بالدول المنافسة فقد تبين أن أسعار تصدير كل من أسبانيا والمغرب وإسرائيل وتركيا وإيطاليا واليونان تزداد بمعدلات معنوية إحصائياً بلغت حوالي 12.73 ، 11.17 ، 9.36 ، 5.1 ، 9.74 ، 8.2 دولار للطن سنوياً. كما ازداد سعر تصدير البرتقال الأمريكي بمعدل غير معنوي إحصائياً بينما انخفض سعر تصدير البرتقال بجنوب إفريقيا بمعدل معنوي إحصائياً بلغ حوالي 4.99 دولار للطن سنوياً

جدول (3): معاملات الاتجاه العام الزمنى لصادرات البرتقال فى مصر والدول المنافسة خلال الفترة (1985 - 2003).

المتغير	ثابت الدالة a	معامل الإنحدار B	R ²	f المقدرة	مستوى المعنوية
كمية صادرات مصر	104.49	0.88	0.01	0.1	-
أسعار تصدير مصر	526.90	18.32-	0.82	75.53	**
كمية إنتاج مصر	1266.88	24.54	0.56	21.49	**
كمية صادرات إسبانيا	1759.79	53.29	0.6	25.30	**
أسعار صادرات إسبانيا	464.65	12.73	0.35	9.13	**
كمية صادرات المغرب	570.4	4.5-	0.11	2.11	-
أسعار صادرات المغرب	274.21	11.17	0.59	24.50	**
كمية صادرات اسرائيل	384.51	17.57-	0.83	83.55	**
أسعار صادرات اسرائيل	223.32	9.36	0.36	9.39	**
كمية صادرات جنوب إفريقيا	191.49	25.74	0.8	66.02	**
أسعار صادرات جنوب إفريقيا	380.72	4.99-	0.30	7.10	*
كمية صادرات تركيا	75.02	12.56	0.74	49.00	**
أسعار صادرات تركيا	307.44	5.10	0.23	4.92	*
كمية صادرات إيطاليا	171.37	0.16-	0.001	0.02	-
أسعار صادرات إيطاليا	357.56	9.74	0.39	10.85	**
كمية صادرات اليونان	237.79	7.44	0.16	3.17	-
أسعار صادرات اليونان	231.75	8.20	0.43	12.92	**
كمية صادرات الدول المنافسة	3769.63	89.78	0.76	54.40	**

** معنوية عند مستوى 0.01 * معنوية عند مستوى 0.05 - غير معنوية

المصدر : جمعت وحسبت من:

1- F.A.O. – **Trade yearbook**, different volumes.

2- F.A.O. – **Production yearbook**, different volumes.

3 - موقع منظمة الأغذية والزراعة على الشبكة الدولية للمعلومات

WWW.Fao.org,FaostateDatabaseResultsAgriculture.

الميزة النسبية لبعض الصادرات الزراعية:

يعتمد التفسير الكلاسيكي للتجارة الدولية على مبدأ التكاليف النسبية الذى صاغه دافيد ريكاردو عام 1817 حيث أوضح أن أساس التجارة الدولية يرجع إلى الاختلافات التى توجد بين الدول فى التكاليف النسبية وذلك أن اختلاف النفقات النسبية هو الشرط الضروري والكافى للتبادل التجارى بين دولتين وعند توافر هذا الشرط يكون من مصلحة كل دولة أن تتخصص فى إنتاج تلك السلعة التى تتمتع فيها بنفقة نسبية أقل أى بميزة نسبية أكبر وذلك بالمقارنة بالدول الأخرى. ولا فائدة من التبادل التجارى إذا تساوت النفقات النسبية بين الدول.

الرقم القياسى للميزة النسبية الظاهرة:

قام Balassa بتركيب الرقم القياسى للميزة النسبية الظاهرة. ويمكن تقدير هذا الرقم من خلال المعادلة التالية :

$$\text{الرقم القياسى للميزة النسبية الظاهرة} = \frac{\text{قيمة صادرات السلعة للدولة} / \text{قيمة صادرات السلعة فى العالم}}{\text{قيمة الصادرات الكلية للدولة} / \text{قيمة الصادرات الكلية للعالم}} \times 100$$

ويمكن أن يحسب هذا الرقم لسلعة زراعية واحدة أو يحسب لإجمالى السلع الزراعية أو لمجموعة من السلع الزراعية، وكلما زادت قيمة هذا الرقم عن 100 دل ذلك على وجود ميزة نسبية ظاهرة لصادرات السلعة أو لمجموعة السلع أو لإجمالى السلع الزراعية المصدرة وإذا انخفض هذا الرقم عن 100 دل ذلك على تدهور الميزة النسبية الظاهرة للسلع الداخلة فى حسابه. ويصلح كمقياس نسبي لمقارنة أسواق أو سلع أو بين دول أو عبر سنوات معينة⁽⁶⁾.

الرقم القياسى للميزة النسبية الظاهرة لمصر والدول المنافسة لها فى تصدير البطاطس:

يتبين من جدول رقم (4) أن مصر تتمتع بميزة نسبية ظاهرة عالية فى تصدير البطاطس حيث تراوح الرقم القياسى للميزة النسبية الظاهرة لها بين حد أدنى بلغ حوالى 1830% عام 2001 وحد أقصى بلغ حوالى 5600% عام 1996 وبمتوسط عام بلغ حوالى 2779% كمتوسط للفترة (1985 - 2003) كما يتضح تذبذب الرقم القياسى للميزة النسبية

الظاهرة لمصر في تصدير البطاطس خلال فترات المقارنة فقد بلغ هذا الرقم حوالى 2887% كمتوسط للفترة (1985 - 1989) وبلغ حوالى 2440% كمتوسط للفترة (1995 - 1999) بينما بلغ حوالى 2149% كمتوسط للفترة (2001 - 2003) مما يعنى انخفاض الميزة النسبية لمصر فى تصدير البطاطس خلال الفترة الأخيرة. ومن خلال مقارنة الرقم القياسى لمصر بنظيره للدول المنافسة يتضح أن مصر تاتى فى المرتبة الثانية وفقاً لهذا المعيار حيث يسبقها قبرص وقد بلغ الرقم القياسى للميزة النسبية لها حوالى 11597% ، يلي مصر كل من هولندا وبلجيكا وأسبانيا وفرنسا وكندا ثم أمريكا حيث بلغ الرقم القياسى لكل منها حوالى 633% ، 204% ، 193% ، 187% ، 159% ، 35% وذلك خلال الفترة (1985 - 2003). كما تبين أنه خلال الفترات المختلفة للمقارنة مازالت مصر تحتل المرتبة الثانية وفقاً لهذا المعيار على الرغم من انخفاض الرقم القياسى للميزة النسبية الظاهرة لها خلال هذه الفترة الأخيرة

جدول (4): الرقم القياسى للميزة النسبية الظاهرة لصادرات البطاطس فى مصر وأهم الدول المنافسة خلال الفترة (1985 - 2003).

متوسط الفترة	مصر	هولندا	أسبانيا	بلجيكا	فرنسا	كندا	أمريكا	قبرص
1989 - 1985	2887	834	193	163	153	159	18	12289
1994 - 1990	2440	740	166	213	138	153	38	12692
1999 - 1995	3743	528	215	255	214	163	42	10545
2003 - 2000	2149	576	205	196	299	159	57	10850
2003 - 1985	2779	663	193	204	187	159	35	11597

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة على الشبكة الدولية للمعلومات
WWW.Fao.org.

الرقم القياسى للميزة النسبية الظاهرة لمصر والدول المنافسة لها فى تصدير البصل:
 يتبين من جدول رقم (5) أن مصر تتمتع بميزة نسبية ظاهرة عالية فى تصدير البصل حيث تراوح الرقم القياسى للميزة النسبية الظاهرة لها بين حد أدنى بلغ حوالى 1318% عام 1999 وحد أقصى بلغ حوالى 4564% عام 1987 ويمتوسط عام بلغ حوالى 2027% كمتوسط للفترة (1985 - 2003) كما يتضح تدبذب الرقم القياسى للميزة النسبية الظاهرة لمصر فى تصدير البصل خلال فترات المقارنة فقد بلغ حوالى 2386% كمتوسط للفترة (1985 - 1989) وبلغ حوالى 2347% كمتوسط للفترة (1990 - 1994) ثم انخفض إلى حوالى 1453% كمتوسط للفترة (1995 - 1999) بينما بلغ حوالى 2089% كمتوسط للفترة (2000 - 2003) مما يعنى تحسن الموقف التنافسى لمصر وفقاً لهذا المعيار خلال الفترة الأخيرة مقارنة بالفترة السابقة لها .
 ومن خلال مقارنة الرقم القياسى للميزة النسبية لمصر فى تصدير البصل بنظيره للدول المنافسة يتضح أن مصر تأتي فى المرتبة الأولى وفقاً لهذا المعيار يليها كل من الهند والمكسيك وتركيا وهولندا وأسبانيا وأمريكا حيث بلغ الرقم القياسى لكل منها حوالى 1307% ، 1294% ، 548% ، 482% ، 477% ، 81% على الترتيب وذلك خلال الفترة (1985 - 2003) . كما يتضح أن مصر تحتل المرتبة الأولى وفقاً لهذا المعيار خلال فترات المقارنة المختلفة على الرغم من تغير قيمة الرقم القياسى للميزة النسبية الظاهرة لها خلال هذه الفترات .

جدول (5): الرقم القياسى للميزة النسبية الظاهرة لصادرات البصل فى مصر وأهم الدول المنافسة خلال الفترة (1985 - 2003) .

متوسط الفترة	مصر	هولندا	الهند	أسبانيا	أمريكا	المكسيك	تركيا
1989 - 1985	2386	528	1967	910	55	838	890
1994 - 1990	2347	517	1311	496	86	1707	608
1999 - 1995	2453	428	854	333	82	1308	465
2003 - 2000	2089	456	1331	319	121	1556	322
2003 - 1985	2027	482	1307	477	81	1294	548

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة على الشبكة الدولية للمعلومات

WWW.Fao.org.

الرقم القياسى للميزة النسبية الظاهرة لمصر والدول المنافسة لها فى تصدير البرتقال:

يتضح من جدول (6) أن مصر تتمتع بميزة نسبية ظاهرة عالية فى تصدير البرتقال حيث تراوح الرقم القياسى للميزة النسبية الظاهرة لها فى تصدير البرتقال بين حد أدنى بلغ حوالى 304% عام 1994 وحد أقصى بلغ حوالى 3729% عام 1987 وبمتوسط بلغ حوالى 1125% خلال الفترة (1985 - 2003) كما يتضح انخفاض الرقم القياسى للميزة النسبية الظاهرة لمصر فى تصدير البرتقال خلال فترات المقارنة حيث بلغ حوالى 2715% كمتوسط للفترة (1985 - 1989) وحوالى 1114% كمتوسط للفترة (1990 - 1994) وبلغ حوالى 614% كمتوسط للفترة (1995 - 1999) ثم بلغ حوالى 807% كمتوسط للفترة (2000 - 2003) .

ومن خلال مقارنة الرقم القياسى للميزة النسبية لمصر فى تصدير البرتقال بنظيره للدول المنافسة يتضح أن مصر تاتى فى المرتبة الرابعة وفقاً لهذا المعيار حيث يسبقها كل من المغرب وأسبانيا واليونان حيث بلغ الرقم القياسى للميزة النسبية الظاهرة لكل منهم على الترتيب حوالى 5961% ، 2608% ، 1426% يليها جنوب إفريقيا وإسرائيل وتركيا وأمريكا ثم إيطاليا حيث بلغ الرقم القياسى لكل منهم حوالى 765% ، 636% ، 506% ، 80% ، 75% وذلك على الترتيب خلال الفترة (1985 - 2003) . ومن خلال مقارنة موقف مصر بالنسبة للدول المنافسة خلال فترات المقارنة المختلفة يتضح أن مصر كانت تحتل المرتبة الثانية خلال الفترة (1985 - 1994) ثم المرتبة الخامسة خلال الفترتين (1995 - 1999) ، (2000 - 2003) .

جدول (6): الرقم القياسى للميزة النسبية الظاهرة لصاد رات البرتقال فى مصر وأهم الدول المنافسة خلال الفترة (1985 - 2003).

متوسط الفترة	مصر	أسبانيا	المغرب	اسرائيل	أمريكا	جنوب إفريقيا	تركيا	إيطاليا	اليونان
1985 - 1989	2715	2706	6889	1606	79	637	421	65	1011
1990 - 1994	1114	2846	5294	674	81	627	550	52	1522
1995 - 1999	614	2365	6865	609	73	793	492	52	1387
2000 - 2003	807	2392	4837	196	88	1027	591	62	2090
1985 - 2003	1125	2608	5961	636	80	765	506	57	1426

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة على الشبكة الدولية

للمعلومات WWW.Fao.org

محددات المركز التنافسى فى الأسواق التصديرية:

يعرف الموقف أو المركز التنافسى بالتعبير الكمي بأنه الزيادة أو النقص فى

الكميات المصدرة وانحراف هذه الكميات يعكس درجة التنافس فى الصادرات ويقدر هذا الانحراف عن طريق الفرق بين كمية الصادرات الفعلية وبين ما يجب أن تكون عليه. وهناك مفهوم آخر للموقف التنافسى أكثر تفصيلاً عن المفهوم السابق وهو يعنى التغير النسبى فى الكميات التصديرية لكل من الدول المتنافسة مع مصر. وهذا يشير إلى تحول الطلب على المنتجات المصرية أو منتجات الدول المنافسة، ويتأثر المركز التنافسى بالعديد من العوامل أهمها السعر النسبى، القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير، وكفاءة أداء العمليات التصديرية.

1- السعر النسبى : يعتبر السعر النسبى من المحددات الأساسية والهامة فى التأثير على

المركز التنافسى فى الأسواق العالمية حيث تسعى الدول المختلفة إلى تخفيض أسعار منتجاتها إلى الحد الذى يمكنها من دخول أكبر عدد من الأسواق العالمية المختلفة. وقد تلجأ بعض الدول إلى اتباع سياسات مختلفة تساعد فى تحقيق هذا الغرض مثل سياسة إعانة التصدير أو سياسة الإعفاء الجمركى وغيرها من السياسات التى تؤدى لخفض سعر السلعة.

ويوضح جدول (7) أسعار تصدير البطاطس المصرية وأهم الدول المنافسة

خلال الفترة (1985 - 2003) وبمقارنة أسعار تصدير البطاطس المصرية بنظيرتها للدول

المنافسة تبين تحسن الموقف التنافسي بالنسبة لتلك الأسعار حيث ترتب على انخفاض سعر التصدير المصرى من 214 دولار للطن خلال الفترة (1985 - 1989) إلى حوالى 167 دولار للطن خلال الفترة (2000 - 2003) وجود ميزة نسبية لمصر فى تلك الأسعار بالنسبة لكل من فرنسا وأسبانيا وهولندا و قبرص وأمريكا حيث بلغ متوسط سعر الطن من البطاطس بكل منها حوالى 206 ، 207 ، 209 ، 233 ، 299 ، 354 دولار مقابل 167.5 دولار لطن البطاطس المصرية وذلك خلال الفترة (2000 - 2003)، كما تبين أن مصر تواجه منافسة فى أسعار تصدير البطاطس من بلجيكا حيث بلغ متوسط سعر تصديرها للبطاطس حوالى 107 دولار للطن خلال نفس الفترة. فى حين كانت تواجه منافسة شديدة من كل من بلجيكا وفرنسا وهولندا وكندا خلال الفترة (1985 - 1989).

جدول (7): أسعار تصدير البطاطس فى مصر وأهم الدول المنافسة خلال الفترة (1985 - 2003).

متوسط الفترة	مصر	هولندا	أسبانيا	بلجيكا	فرنسا	كندا	أمريكا
1989 - 1985	214.2	164	249.8	226.8	140.2	187.2	348.6
1994 - 1990	194.6	237.18	322.8	393	227.3	217.2	352.4
1999 - 1995	196.8	289.46	349	388.4	248	210.2	301.6
2003 - 2000	167.5	209.5	207.2	299	206.25	233	354
2003 - 1985	194.6	225.9	297	328	205.3	210.8	338.4

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة على الشبكة الدولية للمعلومات
WWW.Fao.org.

كما يوضح جدول (8) أسعار تصدير البصل المصرى وأهم الدول المنافسة خلال الفترة (1985 - 2003) ومقارنة أسعار تصدير البصل المصرى بنظيره للدول المنافسة تبين تحسن الموقف التنافسى لمصر بالنسبة لتلك الأسعار حيث تبين انخفاض متوسط سعر التصدير المصرى للبصل من 331 دولار للطن خلال الفترة (1985 - 1989) إلى حوالى 88 دولار للطن خلال الفترة (2000 - 2003) مما أدى لوجود ميزة نسبية لمصر فى تلك الأسعار بالنسبة لكل من تركيا والهند وهولندا وأسبانيا وأمريكا حيث بلغ متوسط سعر تصدير طن البصل بكل منها حوالى 112.5 ، 163 ، 218.5 ، 244 ،

مجلة العلوم الزراعية والبيئية ، جامعة الإسكندرية - ج. م. ع. عدد (2) مجلد (4) (2005)

347 ، 691 دولار خلال الفترة (2000 - 2003) حيث لم تكن لها ميزة بالنسبة لتلك الدول خلال الفترة (1985 - 1989).

جدول (8): أسعار تصدير البصل في مصر وأهم الدول المنافسة خلال الفترة (1985 - 2003).

متوسط الفترة	مصر	هولندا	الهند	أسبانيا	أمريكا	المكسيك	تركيا
1989 - 1985	331.4	195.9	183.6	187.8	287.8	275.8	98
1994 - 1990	182.4	275.8	177.4	293	388.6	554	156.2
1999 - 1995	118.4	314.4	183.8	280.4	353.8	625.2	162
2003 - 2000	88	218.5	162.95	244	347.0	691	112.5
2003 - 1985	184.9	252.9	177.7	251.7	344.2	628.3	133.2

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة على الشبكة الدولية

للمعلومات WWW.Fao.org

كما يوضح جدول (9) أسعار تصدير البرتقال المصرى وأهم الدول المنافسة خلال الفترة (1985 - 2003) وبمقارنة أسعار تصدير البرتقال المصرى بنظيره للدول المنافسة تبين تحسن الموقف التنافسى لمصر بالنسبة لتلك الأسعار حيث تبين انخفاض متوسط سعر التصدير المصرى للبرتقال من 503 دولار للطن خلال الفترة (1985 - 1989) إلى حوالى 208 دولار للطن خلال الفترة (2000-2003) مما أدى إلى تمتع مصر بميزة نسبية عالية فى تلك الأسعار بالنسبة لكل من جنوب إفريقيا وتركيا واليونان وهولندا وإسرائيل وأمريكا وأسبانيا حيث بلغ متوسط سعر تصدير طن البرتقال بكل منها حوالى 250 ، 342 ، 388.7 ، 457 ، 463 ، 485 ، 581 ، 634 دولار وذلك خلال الفترة الأخيرة (2000 - 2003) حيث لم تكن لمصر ميزة نسبية بالنسبة لتلك الدول خلال الفترة الأولى (1985 - 1989).

جدول (9): أسعار تصدير البرتقال في مصر وأهم الدول المنافسة خلال الفترة (1985 - 2003).

متوسط الفترة	مصر	أسبانيا	المغرب	إسرائيل	أمريكا	جنوب إفريقيا	تركيا	إيطاليا	اليونان
1989 - 1985	502.6	451.6	312.4	337.4	481.2	349.8	283.4	365.2	273.2
1994 - 1990	329.8	627	323	395.4	607.6	353.8	397.4	440	277.4
1999 - 1995	307.4	663.6	465.4	480.8	611.4	353.4	407.8	535.4	330.8
2003 - 2000	208	634	457	463.25	581.75	250	342	485.25	388.75
2003 - 1985	343.7	591.9	358.9	416.9	69.9	330.8	358.5	454.9	313.8

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة على الشبكة الدولية للمعلومات WWW.Fao.org.

- 2 - القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير :** لاشك أن التصدير لأسواق معينة هو عملية تراكمية وتتم بصفة آلية نظراً لتعرف المستورد على طبيعة وظروف وإمكانيات الدول المصدرة بدلاً من البحث كل عام عن أسواق جديدة قد يكتنفها عامل المخاطرة هذا بالإضافة إلى تكاليف البحث والاتصال والإجراءات المختلفة. كما أن الدول المصدرة تسعى دائماً إلى الوفاء بمتطلبات التصدير للحفاظ على أسواقها الخارجية حتى لو كان ذلك على حساب الاستهلاك المحلي. ويعتبر الإنتاج المحلي هو المحدد الرئيسي للوفاء بمتطلبات التصدير ومن ثم فإن ثبات واستقرار هذا الإنتاج معناه قدرة الدولة على ثبات واستقرار صادراتها من سنة لأخرى مما قد يؤدي إلى فقد بعض الأسواق وتحول المستوردين إلى أسواق أخرى أكثر استقراراً في إنتاجها وبالتالي الكميات المصدرة. هذا ويمكن التعبير عن الاستقرار النسبي بمعامل عدم الاستقرار الذي تم حسابه بطريقة النسب المئوية لمتوسطات الانحرافات والتي تتلخص في: (1) تقدير معادلة الانحدار للمتغير التابع باستخدام طريقة المربعات الصغرى. (2) حساب القيمة التقديرية للمتغير التابع.
- (3) حساب القيمة المطلقة للانحرافات السنوية للقيم المقدرة عن القيم الحقيقية. (4) حساب النسبة المئوية لهذه الانحرافات عن هذه القيم المقدرة وكلما كان هذا المعامل منخفضاً دل

ذلك على انخفاض درجة التذبذب أو بمعنى آخر زيادة درجة الاستقرار للمتغير موضع الدراسة.

ويوضح جدول (10) معامل عدم الاستقرار لإنتاج البطاطس في مصر والدول المنافسة لها خلال الفترة (1985 - 2003) ويتبين من الجدول تذبذب متوسط معامل عدم الاستقرار في مصر من فترة لأخرى حيث بلغ حوالى 7.4 خلال الفترة الأولى (1985 - 1989) وبلغ حوالى 7.76 خلال الفترة (1990 - 1994) ثم ارتفع خلال الفترة (1995 - 1999) إلى حوالى 11.21 مما أدى إلى تغير الميزة النسبية لمصر وفقاً لهذا المعيار خلال الفترات الزمنية المختلفة كما يتضح من الجدول أن أمريكا تحتل المركز الأول في درجة الاستقرار بين هذه الدول المصدرة للبطاطس في حين أن مصر تحتل المركز السادس وذلك خلال الفترة الأولى (1985 - 1989) بينما تحتل كندا المركز الأول في درجة الاستقرار. في حين تحتل مصر المركز الثامن وذلك خلال الفترة (1995 - 1999). أما خلال الفترة (2000 - 2003) فتحتل مصر المركز الثالث مما يعنى تحسن القدرة التنافسية لمصر خلال تلك الفترة وفقاً لهذا المعيار.

جدول (10) : معامل عدم الاستقرار لإنتاج البطاطس في مصر وأهم الدول المنافسة خلال الفترة (1985 - 2003).

متوسط الفترة	مصر	هولندا	أسبانيا	بلجيكا	فرنسا	كندا	أمريكا	قبرص
1985 - 1989	7.40	2.75	5.90	5.56	11.38	7.31	2.81	10.69
1990 - 1994	7.76	3.43	10.59	6.86	11.04	4.41	0.97	11.70
1995 - 1999	11.21	8.97	3.08	7.41	3.52	1.40	2.77	15.39
2000 - 2003	3.54	4.32	3.22	3.76	3.98	2.92	7.28	17.90
2003 - 1985	7.16	4.38	5.10	5.83	6.64	3.42	2.57	13.42

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة على الشبكة الدولية للمعلومات WWW.Fao.org.

كما يوضح جدول (11) معامل عدم الاستقرار لإنتاج البصل في مصر والدول المنافسة لها خلال الفترة (1985 - 2003) ويتبين من الجدول تذبذب متوسط معامل عدم

مجلة العلوم الزراعية والبيئية ، جامعة الإسكندرية - ج. م. ع. عدد (2) مجلد (4) (2005)

الاستقرار في مصر من فترة لأخرى حيث بلغ حوالى 15.8 خلال الفترة الأولى (1985 - 1989) ثم انخفض إلى حوالى 11.96 خلال الفترة (1990 - 1994) ثم ارتفع إلى حوالى 31.1 خلال الفترة (1995 - 1999) بينما انخفض خلال الفترة (2000 - 2003) إلى حوالى 6.79. وعلى الرغم من انخفاض معامل عدم الاستقرار في إنتاج البصل المصرى خلال الفترة الأخيرة إلا أن مصر مازالت تحتل المركز الأخير وفقاً لهذا المعيار مما يعنى عدم ثبات إنتاجها من البصل مقارنة بالدول المنافسة الأخرى وذلك خلال الفترات المختلفة للدراسة الأمر الذى يعيق العملية التصديرية لعدم القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير، كما تبين أن أمريكا تحتل المركز الأول خلال الفترة الأولى والثانية والثالثة (1985 - 1989) ، (1990 - 1994) بينما تحتل المكسيك المركز الأول خلال الفترة الأخيرة (2000 - 2003).

جدول (11): معامل عدم الاستقرار لإنتاج البصل في مصر وأهم الدول المنافسة خلال الفترة (1985 - 2003).

متوسط الفترة	مصر	هولندا	الهند	أسبانيا	أمريكا	المكسيك	تركيا
1989 - 1985	15.18	7.46	6.88	5.56	3.67	-	5.81
1994 - 1990	11.96	3.99	3.43	2.88	1.83	3.57	2.05
1999 - 1995	31.10	7.79	5.21	3.23	2.11	8.01	10.03
2003 - 2000	6.79	2.94	3.68	3.78	4.91	2.31	5.56
2003 - 1985	14.54	5.26	4.67	3.73	2.81	2.21	5.05

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة على الشبكة الدولية للمعلومات WWW.Fao.org.

كما يوضح جدول (12) معامل عدم الاستقرار لإنتاج البرتقال في مصر والدول المنافسة لها خلال الفترة (1985 - 2003) ويتبين من الجدول انخفاض متوسط معامل عدم الاستقرار في إنتاج البرتقال المصرى حيث انخفض من حوالى 4.43 خلال الفترة (1985 - 1989) إلى حوالى 4.42 خلال الفترة (1990 - 1994) ثم إلى 1.84 خلال الفترة (1995 - 1999) بينما انخفض إلى حوالى 0.94 فقط خلال الفترة (2000 -

(2003 -) مما يعنى اتسام مصر بالاستقرار النسبى فى إنتاجها من البرتقال مقارنة بالدول المنافسة الأخرى وقد أدى هذا الانخفاض فى معامل عدم الاستقرار إلى أن تحتل مصر المركز الأول وفقاً لهذا المعيار خلال الفترة الأخيرة (2000 - 2003) بعد أن كانت تحتل المركز الثالث خلال الفترة الأولى (1985 - 1989) مما يعنى تحسن موقف مصر التنافسى وفقاً لهذا المعيار وزيادة قدرتها على الوفاء بمتطلبات التصدير من محصول البرتقال.

جدول (12): معامل عدم الاستقرار لإنتاج البرتقال فى مصر وأهم الدول المنافسة خلال الفترة (1985 - 2003).

متوسط الفترة	مصر	أسبانيا	المغرب	اسرائيل	أمريكا	جنوب إفريقيا	تركيا	إيطاليا	اليونان
1985 - 1989	4.34	8.23	11.05	12.51	2.88	3.01	7.72	11.93	8.45
1990 - 1994	4.42	5.37	9.11	13.18	7.23	4.59	2.14	5.84	4.55
1995 - 1999	1.84	5.17	9.99	8.31	11.55	2.74	8.01	4.60	4.23
2000 - 2003	0.94	2.22	6.05	26.42	5.08	2.26	4.39	4.45	5.61
1985 - 2003	2.51	4.94	9.01	13.33	5.96	3.08	4.94	6.25	5.49

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة على الشبكة الدولية

للمعلومات WWW.Fao.org.

3 - كفاءة أداء العمليات التصديرية : لا تقتصر كفاءة التصدير على خفض الأسعار أو

استقرار الإنتاج من سنة لأخرى فقط بل يقع على عاتق المؤسسات التصديرية دوراً كبيراً لتحقيق كفاءة أداء العمليات التصديرية لذلك تهتم الدول بهذا الدور نظراً للصعوبات المختلفة والتي تؤثر على المركز التنافسى وأهمها عنصر الزمن حيث أن بعض السلع الزراعية تتعرض للتلف السريع.

وتتضمن كفاءة أداء العمليات التصديرية كل العمليات التي ترتبط بالمنتجات نفسها

بدءاً من عملية التجميع ثم التخزين والتغليف والتعبئة والشحن إلى المستهلك النهائى ونظراً لعد توفر بيانات تفصيلية عن تلك العمليات فإنه سيتم استخدام متغير تقريبي وهو قيمة

صادرات السلعة إلى إجمالي قيمة الصادرات الزراعية حيث أن ارتفاع هذه النسبة يشير إلى كفاءة المؤسسات التصديرية المشغلة بتصدير السلعة وبالتالي ارتفاع كفاءة أداء العمليات التصديرية لتلك السلعة. وبالتالي زيادة درجة التنافس فيما بينها⁽²⁾.

ويوضح جدول (13) كفاءة أداء العمليات التصديرية للبطاطس في مصر والدول المنافسة لها خلال الفترة (1985 - 2003) ويتبين من الجدول تذبذب متوسط كفاءة أداء العمليات التصديرية في مصر من فترة لأخرى حيث بلغ حوالى 4.72% خلال الفترة الأولى (1985 - 1989) ثم ارتفع إلى حوالى 7.83% خلال الفترة الثانية (1990 - 1994) ثم ارتفع إلى حوالى 10.99% خلال الفترة (1990 - 1999) بينما انخفض إلى حوالى 5.06% خلال الفترة (2000 - 2003). وعلى الرغم من ذلك التذبذب إلا أن مصر ظلت تحتل المرتبة الثانية وفقاً لهذا المعيار خلال الفترات المختلفة مقارنة بباقي الدول المنافسة حيث احتلت قبرص المركز الأول خلال تلك الفترات.

جدول (13): كفاءة أداء العمليات التصديرية للبطاطس في مصر وأهم الدول المنافسة خلال الفترة (1985 - 2003).

متوسط الفترة	مصر	هولندا	أسبانيا	قبرص	بلجيكا	فرنسا	كندا	أمريكا
1985 - 1989	4.72	1.39	0.47	14.98	0.58	0.36	0.81	0.053
1990 - 1994	7.83	1.41	0.47	14.95	0.84	0.41	0.90	0.15
1995 - 1999	10.99	1.03	0.49	6.30	0.78	0.54	0.76	0.15
2000 - 2003	5.06	1.04	0.37	7.25	0.51	0.67	0.59	0.17
1985 - 2003	6.84	1.21	0.45	10.23	0.67	0.47	0.76	0.12

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة على الشبكة الدولية

للمعلومات WWW.Fao.org

ويوضح جدول (14) كفاءة أداء العمليات التصديرية للبطاطس في مصر وأهم الدول المنافسة خلال الفترة (1985 - 2003) ويتبين من الجدول تذبذب متوسط كفاءة أداء العمليات التصديرية في مصر من فترة لأخرى حيث بلغ حوالى 1.76% خلال الفترة الأولى (1985 - 1989) ثم ارتفع إلى حوالى 3.53% خلال الفترة الثانية (1990 -

1994) ثم انخفض إلى حوالي 2.57% خلال الفترة (1995 - 1999) ثم بلغ حوالي 2.74% خلال الفترة (2000 - 2003) وعلى الرغم من هذا التذبذب إلا أن مصر ظلت تحتل المركز الأول وفقاً لهذا المعيار خلال الفترات المختلفة مقارنة بباقي الدول المنافسة لها في تصدير البصل.

جدول (14): كفاءة أداء العمليات التصديرية للبصل في مصر وأهم الدول المنافسة خلال الفترة (1985 - 2003).

متوسط الفترة	مصر	هولندا	الهند	أسبانيا	أمريكا	المكسيك	تركيا
1989 - 1985	1.76	0.39	1.68	0.99	0.01	1.27	0.56
1994 - 1990	3.53	0.47	1.81	0.68	0.17	3.06	0.52
1999 - 1995	2.57	0.44	1.05	0.45	0.17	2.45	0.48
2003 - 2000	2.74	0.45	1.54	0.32	0.20	2.17	0.36
2003 - 1985	2.56	0.44	1.49	0.57	0.08	2.13	0.48

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة على الشبكة الدولية للمعلومات. WWW.Fao.org

ويوضح جدول (15) كفاءة أداء العمليات التصديرية للبرتقال في مصر وأهم الدول المنافسة خلال الفترة (1985 - 2003) ويتبين من الجدول تغير متوسط كفاءة أداء العمليات التصديرية في مصر من فترة لأخرى حيث بلغ حوالي 10.31% خلال الفترة الأولى (1985 - 1989) ثم انخفض إلى حوالي 6.61% خلال الفترة الثانية (1990 - 1994) ثم انخفض إلى حوالي 3.78% خلال الفترة الثالثة وقد أدى هذا التذبذب إلى أن مركز مصر بالنسبة للدول المنافسة تأرجح بين المركز الخامس خلال الفترة الأولى والثالثة (1985 - 1989) ، (1995 - 1999) والمركز الرابع خلال الفترة الثانية والرابعة (1990 - 1994) ، (2000 - 2003) وذلك من خلال مقارنتها بالدول المنافسة لها في تصدير البرتقال.

جدول (15): كفاءة أداء العمليات التصديرية للبرتقال في مصر وأهم الدول المنافسة خلال الفترة (1985 – 2003).

متوسط الفترة	مصر	أسبانيا	المغرب	اسرائيل	أمريكا	جنوب إفريقيا	تركيا	إيطاليا	اليونان
1985 – 1989	10.31	15.75	36.34	11.85	0.54	26.71	1.37	0.82	2.93
1990 – 1994	6.61	15.11	28.32	6.31	0.61	20.09	1.81	0.60	3.81
1995 – 1999	3.78	11.20	28.08	7.07	0.53	23.29	1.98	0.51	3.21
2000 – 2003	4.41	10.40	25.56	3.10	0.61	35.05	2.79	0.49	4.79
1985 – 2003	5.89	13.05	29.53	6.61	0.57	25.31	1.88	0.60	3.57

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة على الشبكة الدولية للمعلومات WWW.Fao.org.

أثر محددات المركز التنافسي على صادرات مصر مع الدول المنافسة لبعض المحاصيل الزراعية:

استندت الدراسة وهي بسبيل قياس القدرة التنافسية للمحاصيل موضع الدراسة خلال الفترة (1985 – 2003) إلى نموذج المتغير التابع فيه هو النسبة بين كمية التصدير للدول المنافسة إلى كمية التصدير لمصر من المحصول موضع الدراسة (ص)، ويضم النموذج ثلاثة متغيرات مستقلة أولها النسبة بين سعر التصدير للدولة المنافسة إلى سعر التصدير لمصر (س1) وثانيها النسبة بين قيمة معامل عدم استقرار الإنتاج في الدولة المنافسة إلى قيمته في مصر (س2)، وثالثها نسبة كفاءة أداء العمليات التصديرية في الدول المنافسة إلى كفاءة أدائها في مصر (س3). وقد تمت المفاضلة بين كل من النماذج الخطية والنماذج اللوغاريتمية والنصف لوغاريتمية المقدره استنادا إلى قيمة معامل التحديد (ر²) ونتائج اختبار (ف) للنموذج الإحصائي ونتائج اختبارات (ت) للمتغيرات المستقلة وقد اقتصر عرض النتائج على أفضل النماذج المقدره.

1 - محددات المركز التنافسي لمصر فى تصدير البطاطس :

تبين من جدول (16) أن إشارة متغير السعر النسبي توضح أن لمصر ميزة نسبية فى أسعار تصدير البطاطس بالنسبة لكل من هولندا أو قبرص وبلجيكا وفرنسا وكندا وأمريكا إلا أنه لم تتأكد معنوية معامل انحدارها إلا مع فرنسا فقط 0 فى حين يوضح إشارة هذا المتغير عدم وجود ميزة نسبية لمصر فى تصدير البطاطس بالنسبة لأسبانيا وان كان معامل الانحدار لهذه العلاقة غير معنوى 0

كما تبين من نفس الجدول أن إشارة متغير النسبة بين قيمة معامل عدم استقرار الإنتاج والتي تعكس قدرة الدولة على الوفاء بمتطلبات التصدير من السلعة توضح ان لمصر ميزة نسبية فى هذا المجال بالنسبة لكل الدول المنافسة ماعدا أسبانيا وان كانت معاملات الانحدار لهذه العلاقة معنوية مع قبرص فقط 0

كما توضح إشارة متغير النسبة بين كفاءة أداء العمليات التصديرية عدم وجود ميزة نسبية لمصر فى هذا المجال بالنسبة لكل الدول التي شملتها الدراسة كما ثبتت معنوية معاملات الانحدار لهذه العلاقة بالنسبة لأهم الدول فيما عدا أسبانيا وأمريكا 0

2- محددات المركز التنافسى لمصر فى تصدير البصل:

يتبين من جدول (17) أن إشارة متغير السعر النسبي توضح أن لمصر ميزة نسبية فى أسعار تصدير البصل بالنسبة لكل من هولندا والهند وأمريكا وأسبانيا وتركيا والمكسيك وقد تأكدت معنوية هذه العلاقة بالنسبة للدول سالفة الذكر 0
كما تبين أن إشارة متغير النسبة بين قيمة معامل عدم استقرار الإنتاج والتي تعكس قدرة الدولة على الوفاء بمتطلبات التصدير من السلعة توضح أن لمصر ميزة نسبية فى هذا المجال بالنسبة لكل من الهند وأمريكا وأسبانيا وتركيا وقد تأكدت معنوية هذه العلاقة بالنسبة لكل من أسبانيا وتركيا فى حين تبين عدم وجود ميزة نسبية لمصر فى المجال بالنسبة لكل من هولندا والمكسيك وان كانت هذه العلاقة معنوية بالنسبة للمكسيك وغير معنوية بالنسبة لهولندا 0

جدول (16): معالم النماذج المقدرية لقياس القدرة التنافسية للبطاطس المصرية في الأسواق العالمية خلال الفترة (1985 - 2003).

R ²	f	المعادلة	الدول المنافسة
0.79	**18.71	ص = 7.866 - 3.7س ₁ - 0.177س ₂ + 29.70س ₃ (2.56) * (1.747-) (1.077-) (4.708)**	هولندا
0.25	1.68	لوص = 0.676 + 0.132س ₁ + 0.028س ₂ + 0.343س ₃ (1.55) (0.396) (0.642) (2.019)	أسبانيا
0.89	**41.80	ص = 0.468 - 0.052س ₁ - 0.026س ₂ + 0.184س ₃ (5.11)** (1.16-) (4.31-) (9.289)**	قبرص
0.40	*3.27	ص = 2.946 - 0.738س ₁ - 0.046س ₂ + 16.54س ₃ (3.29)** (0.614-) (0.623-) (3.112)**	بلجيكا
0.75	**15.23	لوص = 2.936 - 0.303س ₁ - 0.0004س ₂ + 0.588س ₃ (10.94)** (2.375-) (0.012-) (5.94)**	فرنسا
0.63	**8.51	لوص = 2.005 - 0.125س ₁ - 0.026س ₂ + 0.597س ₃ (7.539)** (0.503-) (0.769-) (5.005)**	كندا
0.28	1.94	لوص = 0.816 - 0.367س ₁ - 0.09س ₂ + 0.322س ₃ (0.917) (0.426-) (0.931-) (2.073)	أمريكا

* معنوية عند المستوى الإحتمالي 0.01 ** معنوية عند المستوى الإحتمالي 0.05

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة على الشبكة الدولية

للمعلومات WWW.Fao.org

كما توضح إشارة متغير النسبة بين كفاءة أداء العمليات التصديرية عدم وجود ميزة نسبية لمصر في هذا المجال بالنسبة لكل من هولندا والهند وأمريكا وأستراليا وتركيا والمكسيك وقد ثبتت معنوية هذه العلاقة بالنسبة لكل الدول السابقة ما عدا أمريكا

0

جدول (17): معالم النماذج المقدره لقياس القدرة التنافسية للبصل الم صرى فى الأسواق العالمية خلال الفترة (1985 - 2003).

R ²	f	المعادلة	الدول المنافسة
0.95	**87.67	ص = 7.298 - 4.159س ₁ + 0.729س ₂ + 40.523س ₃ (4.22) ** (-9.605) (0.538) (7.156) **	هولندا
0.92	**60.6	ص = 2.738 - 1.658س ₁ - 0.319س ₂ + 5.87س ₃ (3.346) ** (-4.215) (1.754-) (9.109) **	الهند
0.44	*3.87	ص = 3.167 - 0.272س ₁ - 0.424س ₂ + 0.942س ₃ (8.43) ** (2.257) (1.503) (0.430)	أمريكا
0.97	**162.05	لوص = 2.004 - 0.684س ₁ - 0.127س ₂ + 1.059س ₃ (10.878) ** (-9.884) (2.217-) (4.455) **	أستراليا
0.85	**27.20	لوص = 1.387 - 1.349س ₁ - 0.191س ₂ + 2.54س ₃ (4.189) ** (-6.594) (2.241-) (2.896) *	تركيا
0.78	**11.487	ص = 3.877 - 0.924لوس ₁ + 0.229لوس ₂ + 1.718لوس ₃ (8.694) ** (-3.282) (2.39) * (3.951) **	المكسيك

* معنوية عند المستوى الإحتمالى 0.05 ** معنوية عند المستوى الإحتمالى 0.01

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة على الشبكة الدولية للمعلومات
WWW.Fao.org.

3- محددات المركز التنافسي لمصر في تصدير البرتقال:

يتبين من جدول (18) أن إشارة متغير السعر النسبي توضح أن لمصر ميزة نسبية في أسعار تصدير البرتقال بالنسبة لكل من أسبانيا والمغرب وإسرائيل وأمريكا وتركيا وإيطاليا واليونان وقد تأكدت معنوية هذه العلاقة بالنسبة لكل من المغرب وأمريكا واليونان فقط في حين تبين عدم وجود ميزة نسبية لمصر بالنسبة لتلك الأسعار بالنسبة لجنوب إفريقيا وان كانت هذه العلاقة غير معنوية 0

كما تبين أن إشارة متغير النسبة بين قيمة معامل عدم استقرار الإنتاج والتي تعكس قدرة الدول على الوفاء بمتطلبات التصدير من تلك السلعة توضح أن لمصر ميزة نسبية في هذا المجال بالنسبة لكل من أسبانيا والمغرب وإسرائيل وأمريكا وإيطاليا واليونان وقد تأكدت معنوية هذه العلاقة بالنسبة لكل من أسبانيا والمغرب وإيطاليا 0 كما تبين عدم وجود ميزة نسبية لمصر في هذا المجال بالنسبة لكل من جنوب إفريقيا وتركيا وان كانت هذه العلاقة غير معنوية 0

كما توضح إشارة متغير النسبة بين كفاءة أداء العمليات التصديرية عدم وجود ميزة نسبية لمصر في هذا المجال بالنسبة لأي من الدول المنافسة وهي أسبانيا والمغرب وإسرائيل وأمريكا وجنوب إفريقيا وتركيا واليونان وقد اتسمت هذه العلاقة بمعنوية معاملات الانحدار المقدر لها 0

و تشير النتائج إلى ضرورة الاهتمام بكفاءة أداء العمليات التصديرية للمحاصيل سالفة الذكر حتى يتسنى تحسين موقفها التنافسي في الأسواق الخارجية وذلك من خلال تحسين نوعية الإنتاج لذا يجب أن يكون المحصول المعد للتصدير خالي من الأمراض التي تعييبها في الأسواق الخارجية وخاصة مرض العفن ا ليني في البطاطس لذا يجب ضرورة قصر الكميات المخصصة للتصدير على الناتج المزروع من الأراضي الجديدة الخالية من الإصابة بمرض العفن البني

كما يمكن رفع كفاءة أداء العمليات التصديرية للبرتقال من خلال الاهتمام بعمليات القطف والتداول سواء في الحديقة أو أسواق البيع لاسيما وان نسبة الفاقد في هذا المحصول تقدر بنحو 12.4% من الإنتاج الكلي ، كما يمثل الفاقد في مرحلة تسويق

مجلة العلوم الزراعية والبيئية ، جامعة الإسكندرية - ج. م. ع. عدد (2) مجلد (4) (2005)

المحصول نحو 64% من إجمالي كمية الفاقد وتعزى أسبابه إلى أخطاء القطف والتداول بالإضافة إلى الإصابات الحشرية و العيوب الفسيولوجية .

جدول (18): معالم النماذج المقدره لقياس القدرة التنافسية للبرتقال المصرى فى الأسواق العالمية خلال الفترة (1985 - 2003).

R ²	f	المعادلة	الدول المنافسة
0.83	**23.62	لوص = 2.259 - 0.058 س ₁ - 0.016 س ₂ + 0.42 س ₃ **(10.372) *(0.568-) *(2.941-) *(7.181)**	أسبانيا
0.85	**28.40	لوص = 1.365 - 0.581 س ₁ - 0.006 س ₂ + 0.196 س ₃ **(8.06) *(4.911-) *(3.31-) *(8.24)**	المغرب
0.57	**6.58	لوص = 0.673 - 0.634 س ₁ - 0.026 س ₂ + 0.593 س ₃ **(3.425) *(1.834-) (0.349) *(3.29)**	إسرائيل
0.86	30.74	ص = 3.161 - 1.665 س ₁ - 0.013 س ₂ + 53.71 س ₃ *(2.134) *(2.132-) *(0.762-) *(9.559)**	أمريكا
0.75	**15.33	لوص = 0.726 + 0.417 س ₁ + 0.48 س ₂ + 0.517 س ₃ **(3.651) *(1.172) (0.897) *(4.02)**	جنوب افريقيا
0.80	**19.37	ص = 1.287 - 0.636 س ₁ + 0.019 س ₂ + 3.897 س ₃ *(2.149) *(1.135) (0.995) *(3.935)**	تركيا
0.83	**24.169	لوص = 0.019 - 0.131 س ₁ - 0.019 س ₂ + 7.367 س ₃ *(0.092) *(1.07-) *(2.609-) *(8.399)**	إيطاليا
0.92	*57.62	ص = 3.696 - 4.547 س ₁ - 0.014 س ₂ + 6.601 س ₃ *(4.882) *(6.485-) *(0.757-) *(11.865)**	اليونان

* معنوية عند المستوى الإحتمالى 0.05 ** معنوية عند المستوى الإحتمالى 0.01

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة على الشبكة الدولية للمعلومات. WWW.Fao.org

الملخص

استهدفت هذه الدراسة التعرف على القدرة التنافسية لبعض الصادرات الزراعية المصرية والمتمثلة في البطاطس والبصل والبرتقال وقد إتضح من الدراسة وجود تنذب كبير وعدم استقرار في كمية وأسعار صادرات كل منها حيث بلغ معامل عدم الاستقرار في كمية صادرات كل من البطاطس والبصل والبرتقال حوالي 11.9%، 26.2%، 29.26%، على الترتيب. كما بلغ معامل عدم الاستقرار لأسعار تصدير تلك المحاصيل حوالي 5.41%، 14.64%، 8.96% على الترتيب وذلك كمتوسط للفترة (1985 - 2003) مما يدل على أن التنذب في كمية الصادرات أكبر منها في أسعار التصدير.

كما تبين من خلال الرقم القياسي للميزة النسبية الظاهرة لمصر والدول المنافسة لها في تصدير كل من البطاطس والبصل والبرتقال أن مصر تتمتع بميزة نسبية عالية في تصدير كل منها حيث بلغ الرقم القياسي للميزة النسبية الظاهرة لمصر في تصدير تلك المحاصيل نحو 2779%، 2027%، 1125% وذلك لكل منها على الترتيب. ومن خلال مقارنة هذا الرقم لمصر بنظيره للدول المنافسة تبين أن مصر تأتي في المرتبة الثانية في تصدير البطاطس وتأتي في المرتبة الأولى بالنسبة لتصدير البصل بينما تأتي في المرتبة الرابعة بالنسبة لتصدير البرتقال وذلك كمتوسط للفترة (1985 - 2003).

كما تبين من خلال مقياس السعر النسبي وجود ميزة نسبية لمصر في أسعار تصدير البطاطس بالنسبة لكل من فرنسا وأسبانيا وهولندا وكندا وقبرص وأمريكا كما تبين أن مصر تواجه منافسة سعريه شديدة من بلجيكا. كما تبين أن لمصر ميزة نسبية في أسعار تصدير البصل بالنسبة لكل من تركيا والهند وهولندا وأسبانيا وأمريكا. كما تبين تمتع مصر بميزة نسبية عالية في أسعار تصدير البرتقال بالنسبة لكل من جنوب أفريقيا وتركيا واليونان وهولندا وإسرائيل وأمريكا وأسبانيا. وذلك كمتوسط للفترة (2000 - 2003).

كما تبين من خلال مقياس عدم القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير ومن خلال تقدير معامل عدم الاستقرار في الإنتاج أن مصر تحتل المركز الثالث مقارنة بالدول

المنافسة لها في تصدير البطاطس كما تحتل المركز الأخير في تصدير البصل مما يعنى عدم ثبات إنتاجها من البصل مقارنة بالدول الأخرى. بينما تحتل مصر المركز الأول في تصدير البرتقال وذلك خلال الفترة (2000 - 2003).

كما تبين من خلال مقياس كفاءة أداء العمليات التصديرية أن مصر تحتل المرتبة الثانية في تصدير البطاطس والمرتبة الأولى في تصدير البصل بينما تحتل المرتبة الرابعة في تصدير البرتقال وذلك مقارنة بالدول المنافسة.

كما تبين من النموذج المقدر لقياس أثر محددات المركز التنافسي على لمصر في تصدير السلع موضع الدراسة خلال الفترة (1985-2003) أن إشارة متغير السعر النسبي تشير إلى وجود ميزة تنافسية لمصر مع غالبية الدول المنافسة لها بالنسبة لأسعار تصدير كل من البطاطس والبصل و البرتقال . كما تشير إشارة متغير القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير والتي يمثلها معامل عدم الاستقرار في الإنتاج إلى وجود ميزة تنافسية لمصر مع غالبية الدول المنافسة لها في تصدير كل من البطاطس و البصل و البرتقال .بينما تشير إشارة متغير كفاءة أداء العمليات التصديرية إلى عدم وجود ميزة تنافسية لمصر بالنسبة لغالبية الدول المنافسة لها في تصدير كل من البطاطس والبصل والبرتقال.

و تشير النتائج إلى ضرورة الاهتمام بكفاءة أداء العمليات التصديرية للمحاصيل سالفة الذكر حتى يتسنى تحسين موقفها التنافسي في الأسواق الخارجية

المراجع

- 1- أسماء أحمد محمود (دكتور) - تنافسية صادرات البطاطس المصرية فى الاتحاد الأوربي - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى - المجلد الرابع عشر - العدد الرابع - ديسمبر 2004.
- 2- عصمت عبد المهيم شلبي (دكتور) - مستقبل صادرات العنب فى ضوء المشاركة الأوربية - المؤتمر الخامس للاقتصاديين الزراعيين 8 - 9 مارس 1997 - الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعى - مارس 1997.
- 3- فاتن كمال محمود وشادية صلاح الدين محمد (دكاترة) - تحليل قياسي للطلب على صادرات البصل المصرى - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى - المجلد الرابع عشر - العدد الثانى - يونيو 2004.
- 4- مصطفى محمد السعدنى (دكتور) - الكفاءة التسويقية لأهم محاصيل الخضر والفاكهة فى مصر - الجديد فى البحوث الزراعية - كلية الزراعة - سابا باشا - المجلد الأول - العدد الأول - ديسمبر 1996.
- 5- مكاوي عبد المجيد سليمان على ومحمود فرحان حسين شحاته (دكاترة) - دراسة تحليلية لصادرات الأرز المصرى فى ظل المتغيرات المحلية والعالمية - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى - المجلد الرابع عشر - سبتمبر 2004.
- 6- منيرة يحيى سليمان وحمدية محمود مرسى (دكاترة) - المزايا النسبية لأهم الحاصلات الزراعية وإمكانية تنمية التجارة الغربية الزراعية - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى - المجلد الرابع عشر - العدد الثانى - يونيو 2004.
- 7- هبة الله محمود محمود السويفى وسوزان مصطفى أحمد عبد الحميد - دراسة اقتصادية لكفاءة التجارة الخارجية لمحصولي البطاطس والبصل فى مصر فى ضوء قيام منظمة التجارة العالمية - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى - المجلد الرابع عشر - العدد الرابع - ديسمبر 2004.

مجلة العلوم الزراعية والبيئية ، جامعة الإسكندرية - ج. م. ع. عدد (2) مجلد (4) (2005)

8 -موقع منظمة الأغذية والزراعة على الشبكة الدولية للمعلومات

W.W.W.Fao.org,org,FaostateDatabaseResultsAgriculture

9- Food and Agriculture organization of the United Nation
– Trade yearbook, different volumes.

10- Food and Agriculture organization of the United Nation
– Production yearbook, different volumes.

الملاحق

جدول (1): تطور كمية وأسعار صادرات البطاطس ونسبته للإنتاج المحلى خلال الفترة (1985 - 2003).

معامل عدم الاستقرار		% للصادرات من الإنتاج المحلى	كمية الإنتاج (ألف طن)	سعر التصدير (دولار/طن)	كمية الصادرات (ألف طن)	السنة
سعر التصدير	كمية الصادرات					
4.59	8.90	8.66	1478	211	128	1985
6.96	27.11	7.55	1431	203	108	1986
36.58	14.64	7.38	1801	294	133	1987
10.51	1.55	8.92	1862	190	166	1988
17.37	8.83	9.41	1657	173	156	1989
20.06	23.92	8.30	1638	165	136	1990
8.12	16.94	12.21	1786	220	218	1991
1.73	7.69	12.91	1619	204	209	1992
7.38	12.75	11.00	1600	183	176	1993
3.27	36.95	9.96	1325	201	132	1994
27.29	93.07	16.12	2599	244	419	1995
2.79	82.93	15.65	2626	194	411	1996
4.73	0.29	12.92	1803	177	233	1997
3.36	4.57	11.54	1984	189	229	1998
0.05	3.38	14.15	1809	180	256	1999
1.11	38.50	8.87	1770	175	157	2000
8.05	29.26	9.77	1903	160	186	2001
8.73	15.37	12.05	1900	186	229	2002
11.37	6.39	14.52	2039	149	296	2003
5.41	11.904	11.47	1823	195	209	المتوسط

المصدر : جمعت وحسبت من 1-F.A.O. – **Trade yearbook**, different volumes.

2-F.A.O. – **Production yearbook**, different volumes.

3-موقع منظمة الأغذية والزراعة على الشبكة الدولية للمعلومات

WWW.Fao.org,FaostateDatabaseResultsAgriculture.

جدول (2): تطور كمية وأسعار صادرات البصل ونسبته للإنتاج المحلي خلال الفترة (1985 - 2003).

معامل عدم الاستقرار		. % للصادرات من الإنتاج المحلي	كمية الإنتاج (ألف طن)	سعر التصدير (دولار/طن)	كمية الصادرات (ألف طن)	السنة
سعر التصدير	كمية الصادرات					
7.09	1931.33	3.60	784	361	24	1985
1.62	85.70	2.54	826	315	21	1986
78.39	37.91	4.25	777	541	33	1987
13.40	36.81	7.55	662	248	50	1988
28.74	3.73	11.46	445	192	51	1989
14.86	2.89	10.40	577	215	60	1990
20.84	18.02	10.97	556	187	61	1991
6.73	34.50	9.41	606	204	57	1992
25.67	38.49	18.60	742	150	138	1993
15.63	16.69	27.23	481	156	131	1994
11.30	7.11	30.05	386	149	116	1995
30.50	24.36	23.21	448	105	104	1996
8.32	30.72	26.26	396	123	104	1997
6.61	7.21	20.89	723	125	151	1998
10.31	39.55	11.91	890	90	106	1999
0.68	21.80	19.27	763	84	147	2000
27.87	17.25	26.43	628	85	166	2001
61.26	37.42	45.78	640	80	293	2002
214.98	41.70	49.23	650	103	320	2003
14.64	26.20	17.75	631	185	112	المتوسط

المصدر : جمعت وحسبت من. 1-F.A.O. – **Trade yearbook**, different volumes.2-F.A.O. – **Production yearbook**, different volumes.

3-موقع منظمة الأغذية والزراعة على الشبكة الدولية للمعلومات

WWW.Fao.org,FaostateDatabaseResultsAgriculture.

جدول (3) : تطور كمية وأسعار صادرات البرتقال ونسبته للإنتاج المحلي خلال الفترة (1985 - 2003).

معامل عدم الاستقرار		% للصادرات من الإنتاج المحلي	كمية الإنتاج (ألف طن)	سعر التصدير (دولار/طن)	كمية الصادرات (ألف طن)	السنة
سعر التصدير	كمية الصادرات					
5.59	52.80	13.78	1168	537	161	1985
19.94	29.41	6.08	1234	588	75	1986
11.22	55.90	12.04	1387	419	167	1987
11.54	10.19	8.09	1199	506	97	1988
6.36	54.12	11.30	1398	463	158	1989
18.47	32.11	9.21	1574	340	145	1990
0.33	0.33	6.83	1624	400	111	1991
16.92	7.63	5.82	1771	316	103	1992
17.42	49.28	4.31	1324	299	57	1993
14.47	75.28	1.85	1513	294	28	1994
7.74	62.33	2.77	1555	310	43	1995
5.18	53.05	3.35	1613	323	54	1996
10.11	62.03	2.89	1522	311	44	1997
3.15	85.83	15.05	1442	271	217	1998
21.75	54.95	3.24	1637	307	53	1999
17.89	27.44	5.34	1611	192	86	2000
9.06	116.07	15.21	1696	196	258	2001
5.98	5.59	7.36	1725	209	127	2002
31.36	38.66	9.66	1740	235	168	2003
8.96	29.26	7.47	1512	344	113	المتوسط

المصدر : جمعت وحسبت من:

- 1- F.A.O. – **Trade yearbook**, different volumes.
- 2- F.A.O. – **Production yearbook**, different volumes.
- 3 - موقع منظمة الأغذية والزراعة على الشبكة الدولية للمعلومات
WWW.Fao.org,FaostateDatabaseResultsAgriculture.

THE COMPETITIVE CAPACITY OF SOME EGYPTIAN AGRICULTURAL EXPORTS

Olfat Aly Hassan Melouk

Alexandria University – Damanhour

Dept. Economy , Agricultural Extension and Rural Development

The study aims to defining the competitive capacity of some Egyptian Agricultural Exports such as potato, onion and orange.

The study shows that there is instability in both the quantity and price of the Egyptian Export from these crops. And the instability coefficient in quantity is higher than the instability coefficient in price during the period of (1985 – 2003).

The study evaluates the revealed comparative advantag for egypt and the competitor countries in exporting previous crops, it shows that Egypt coming in the first position in exporting onion ,while coming in the second position in exporting potato , and coming in the fourth position in exporting orange during the period of (1985 – 2003).

It is shown that the indicators for the competitive position of Egypt in exporting potato, onion and orange which are represented in the relative price, inability of satisfying the needs of exports and the performance effectiveness of exporting processes. Egypt has enjoyed pricing relative comparative advantaging exporting these crops as compared with most of the competitor countries. By using inability measure of satisfying the needs of exports, it is shown that Egypt occupies the first position in comparing with the competitor countries in exporting orange while it occupies the third position in exporting potato and occupys in the last position in exporting onion during the period of (2000 – 2003). And using the measure of performance effectiveness of exporting process it is shown that Egypt occupies in the first position in exporting onion and the second position in exporting potato, while it coming in the fourth position in exporting orange in comparing with the competitor countries in this field.